[408] 33 - يج: روي أن ثورا أخذ ليذبح فتكلم فقال: رجل يصيح، لامر نجيح، بلسان فصيح بأعلى مكة، لا إله إلا ا، فخلي عنه. 34 - قب، يج: روي عن أنس قال: إن النبي صلى ا عليه وآله دخل حائطا للانصار وفيه غنم (1)، فسجدت له، فقال أبو بكر: نحن أحق لك بالسجود من هذا الغنم (2)، فقال: إنه لا ينبغي أن يسجد أحد لاحد، ولو جاز ذلك لامرت المرأة أن تسجد لزوجها (3). 35 - يج: روي أن عبد ا بن أبي أوفى قال: بينما نحن قعود عند النبي صلى ا عليه وآله إذا أتاه آت فقال ناضح آل فلان قد ند (4) عليهم فنهض ونهضنا معه فقلنا: (5) لا تقربه فإنا نخافه عليك، فدنا من البعير، فلما رآه سجد له، ثم وضع رسول ا يده على رأس البعير فقال: هات الشكال (6)، فوضعه في رأسه وأوصاهم به خيرا. 36 - يج: روي أنه صلى ا عليه وآله مر على بعير ساقط فبصبص له، فقال: إنه يشكو ولاية أهله، وسأله أن يخرج عنهم، فسأل عن أصحابه فأتاه صاحبه فقال: بعه وأخرجه عنك، والبعير يرغو، ثم نهض وتبع النبي صلى ا عليه وآله فقال: يسألني أن أتولى أمره، فباعه من علي عليه السلام فلم يزل عنده إلى أيام صفين. 37 - روي أن امرأة عبد ا بن مشكم أتته بشاة مسمومة، ومع النبي صلى ا عليه وآله بشر بن البراء بن عازب، فتناول النبي صلى ا عليه وآله الذراع، فتناول بشر الكراع، فأما النبي صلى ا عليه وآله فلاكها ولفظها، وقال: إنها لتخبرني أنها مسمومة، وأما بشر فلاك المضغة وابتلعها فمات، فأرسل إليها فأقرت، فقال: ما حملك على ما فعلت ؟ قال: قتلت زوجي وأشراف قومي، فقلت: إن كان ملكا قتلته، وإن كان نبيا فسيطلعه ا.

_____

(1) في المناقب: وفيه عنز. (2) في المناقب: من هذه العنز. (3) مناقب آل ابى طالب 1: 86. (4) ند البعير: نفر وذهب شاردا. والناضح: البعير يستقى عليه. (5) أي لرسول ا صلى ا عليه وآله. (6) الشكال: وثاق يوثق به البعير. والشكال في الخيل: ان تكون ثلاث قوائم مقيدة، و واحدة مطلقة. [*]

_____